

الدرس 71 الدليل

حسن بخاری

انتهينا من الرخصة والعزمية. الان تتمة مجلس الليلة عبارة عن مصطلحات يمر بها المصنف رحمه الله. درج الاصوليون على ايرادها في المقدمات لانها تستخدم فاحب ان يكون لطالب العلم حظ من النظر في فهم المراد بها ستأتي كثيرا هذه المصطلحات الدليل

العلمي - 00:00:00

الشک الراجح الوهم الظن فحتی تكون المصطلحات القادمة على نحو من البيان لدی طالب العلم والدارس لهذا المتن جمع مثل هذه التعريفات المقدمات فساقاها هونا على الترتیب نعم والدلیل ما يمكن التوصل بصحیح النظر فيه الى مطلوب خبری. الدلیل عادة ما

يهتم المناطق - 00:00:20

في كتبهم ويهتموا بمقدمة علم الأصول في التعريف الدليل باعتباره شطر علم الأصول قائم على الدليل ولما تخوض فتقول الأدلة متفقة عليها كتاب وسنة وأجماع وقياس وادلة مختلفة فيها ووجه الاستدلال فانت دائرة في - 00:42

متفق عليها كتاب وسنة وأجماع وقياس وادلة مختلف فيها ووجه الاستدلال فانت دائم في - 00:00:42

الاستدلال الدليل الدلالة فهذا يحتم ان يكون مثل هذا مدخلا واضحا من قبل الخوض في مسائله وتفريعاته الواسعة التي هي مسائل هذا العلم. ما الدليل، مطلقا لا تحصر نظرك الان، اذا اطلقت دليلا تتكلم على، على، الشريعة وعلى، ادتها لا. الدليل، من حيث هو اصطلاح

كلمة في اللغة - 00:01:04

العربية ماذا يراد بكلمة دليل؟ ما تعريفها؟ قال رحمة الله ما يمكن التوصل بتصحيح النظر فيه الى مطلوب خبرى الفعل دل يدل دلالة ودلالة فتح الدا، وكسرها وفتح افصح واول - 00:01:31

وَدَلَالَةُ بِفَتْحِ الدَّالِّ وَكُسْرِهَا وَفَتْحِ افْصَحٍ وَأَوْلَى - 31:00

الدالة هي المصدر الذي يستخدمه المستدل بالدليل طيب هذا الدليل ما هو الذي هو الاداة التي توصلك الى المطلوب اذا انا لما اقها دلما الحکم فتکهن: آية من القرآن - 00:01:51

لما اقوا، دليا الحكم فتكون اية من القرآن - 00:01:51

او حديثا في السنة او قياسا فقهيا او اجماعا او فتوى صحابي او اي نوع من الادلة حتى لو كانت مسألة غير شرعية مسألة عقلية لها دليلا. الدليل هنا ما دعوه بـ ٥٤ بحث - 09:02:00

دلیل، الدلیل، هنا ما دیگه؟ بیشتر - 00:02:09

صحة المستدل عليه انا اريد ان اثبت القضية الفلانية فاستخدم لها دليلا عقليا او مسألة لغوية فاقيم لها دليلا لغويا. مسألة شرعية  
فاقيمها لها دليلا شعريا الدليلا هنا ما دعوه ما وظيفته - 00:02:27

فاصمهموا لها دللا شرعاً. الدللا . هنا ما دعوه؟ ما وظيفته - 00:02:27

يمكن التوصا بصحة النظر فيه الى مطلوب - 00:02:46

خبرى الدليل هو الذى يقودك الى هذا نتيجة هي المطلوب الخبرى. المطلوب الخبرى الاحكام اثباتا او نفيا احكام مطلقة  
شعبة لغوية آآ عرفية عقلية كلها المطلوب بها فـ اثباتها اثباتها - 01:03:00

شـعـة لـغـة آـعـفـة عـقـلـة كـلـها المـطلـوب بـهـا فـ . اـثـيـاتـها اـثـيـاتـها - 00:03:01

قال رحمة الله الدليل ما يمكن التوصل ولم يقل ما يتوصى بتصحیح النظر فيه قال الدليل ما يمكن ولم يقل ما يتوصى بتصحیح النظر  
فيه الدليل موصلاً أو ليس موصلاً ما يقتضى ما يقتضى 00:03:24 من البداية

فيه الدليل موصاً به ليس موصلاً موصلاً ليث ما يقروا من البداية - 24:03:00

الدليل ما يوصل لماذا عدل عن قوله الدليل ما يوصل ب الصحيح النظر فيه الى المطلوب لماذا عدل عن قوله ما يوصل الى قوله ما يمكن التوصل اليه ، الدليل من حيث ، ٢٠١٣ ، ج ١ ، ص ٦٥

التوصا طب الدلما من حيث هه دلما بوصا او لا بوصا - 00:03:41

طبيب سواء استخدمه المستدل او لم يستخدمه صح يعني احيانا يكون عندك دليل في قضية شرعية اية او حديث او قياس او احتماء عندك دلائل اكمل الناظر او المستدلا الفقه او طالب العلم ما نظر فيه - 00:04:00

كونه ما نظر فيه فلم يصل الى مطلوبه هل يلغيه عن كونه دليلا؟ لا فاذا انت لو قلت ما يوصل ب الصحيح النظر وهو ما اوصله فكونه لم يوصل ليس لانه لا يوصل بل انه لم يمكن النظر فيه. فعدوا عن ذلك الى قولهم ما يمكن - 00:04:17

يعني سواء نظر فيه او لم ينظر. هو من حيث هو دليل هو يوصل هو يمكن ان يوصل الى المطلوب. اذا هو تغيير ليس لفظيا ولا شكليا لكنه احتراز من اجل اثبات صحة كونه دليلا ولو - 00:04:38

لم يتحقق النظر فيه. قال رحمة الله ما يمكن التوصل ب الصحيح النظر فيه الى مطلوب خبri. وهذا قيد ب الصحيح النظر لان فاسد النظر اذا نظر الى الدليل فلم يوصله فان هذا لا يجعله دليلا لكن حتى يستقيم له الاستدلال به ويوصل الى المطلوب يشترط فيه صحة النظر وصحة النظر ستأتي بعد قليل من نظروا ما - 00:04:53

كيف يكون مصطلحات يتراكب بعضها من بعض. قوله في الاخير الى مطلوب خبri ما يمكن التوصل ب الصحيح النظر فيه الى مطلوب خبri المناطق يجعلون الدليل يثبت الامور التي يقع فيها الجزم واليقين فقط - 00:05:19

فكل ما يوصل الى الامور التي تحصل العلم وهو الاعتقاد الجازم يسمون هذا دليلا فاما ان كان هذا الطريق الذي يوصل الى النتائج ان لم تكن النتيجة يقينية بل كانت ظنية فلا يسمون هذا الطريق دليلا بل يسمونه - 00:05:43

امارة فعندتهم الطرق او الوسائل التي توصل الى النتائج نوعان ادلة وامارات والتفرقة عندهم باختلاف النتائج والنهائيات. فان كانت النهاية والنتيجة مسألة علمية علم بمعنى انه يقع فيها اليقين والجزم فيسمون الطريق الذي اوصل اليه دليلا. وان كانت النتائج ظنية فيسمون الطريق - 00:06:01

الذى يوصل اليه اマارة هذا اصطلاح منطقى. عند المتكلمين عند الفقهاء لا فرق لان الفقهاء يرون ان المسائل الشرعية مبناتها على الظن في الاغلب. وان الظن وان لم يوجب علما لكنه يوجب عملا فالمحصل - 00:06:29

واحد ما اوجب العلم وما اوجب الظن كلها يوجب العمل. وبالتالي فلا فرق عندي فيطلقون على الكل دليلا. سواء اوصل الى علم او اوصل الى ظن فلا فرق ولهذا ما قال الفقهاء والاصوليون ما يمكن التوصل ب الصحيح النظر فيه الى العلم. قال الى المطلوب الخبرى. سواء كان هذا - 00:06:47

المطلوب اه يقينا جازما كالعلم او كان مظنونا فان الجميع يصدق عليه اسم الدليل آآ مثل ابن الحاجب رحمة الله حتى يتحاشى هذا اورد التعريفين. حتى يقف لك على الطريقيتين المستعملة في تعريف الدليل عند المتكلم - 00:07:07

وعند الفقهاء فبقي ان نقول ما يمكن التوصل ب الصحيح النظر فيه الى مطلوب خبri. ما هذا المطلوب الخبرى قلنا الاحكام. الاحكام ما هي؟ الاحكام عبارة عن اثبات او نفي منسوب الى شيء ما - 00:07:27

وسع الدار انا لا اتكلم عن حكم شرعى. اتكلم عن حكم عام. اقول مثلا الاستاذ اليوم غائب. هذا حكم حكمت بالغيباب على الاستاذ انه ما جاء ما حضر تقول الصلاة - 00:07:47

فاتت الصلاة قامت انا احكم بالقيام على الصلاة. هذه احكام فاثبات حكم شيء الى شيء ونسبته اليه هذا حكم. الحكم هذا الذي يسمونه كما سيأتي في التعريف بعد قليل تصور ان تحكم على اشياء فانها - 00:08:04

الى نتائج واحکام. هذه الاحکام هي التي تحتاج في اثباتها الى ادلة اما مجرد معرفة المعاني المفردات التعريفات فانها لا تحتاج الى ادلة التعريفات تحتاج الى ماذا؟ المصطلحات حتى افهم معناها تحتاج الى ماذا - 00:08:23

تحتاج الى تعريفات الى حدود ولا يسمى هناك المطلوب خبريا المطلوب هناك ان تعرف تصورا وسيأتي بعد قليل. فعلى كل المقصود هنا ان الدليل انما يسمى دليلا اذا استخدم في اثبات الاحکام او نفي - 00:08:44

اثبات الاحکام والنفي هي التي سميّناها المطلوب الخبرى. فاذا قادت الى مطلوب خبri في اثبات حكم او نفيه. سواء كان هذا الحكم مجزوما به يقينيا او كان ظنيا لا فرق عند الاصوليين والفقهاء خلافا للمناطق. كل ذلك - 00:09:00

يسمي الطريق الموصى اليه دليلا. نعم. واختلف امنتنا هل العلم عقبه مكتسب واختلف امنتنا هل العلم عقبه مكتسب؟ عقیب ماذا عقیب ماذا؟ ضمیر في قوله عقیبة وعقیبة دلیل هیا رکز معی - 00:09:20

الآن مستدل طالب علم باحت فقيه مجتهد اتى بدليل واستخدمه وتوصل ب الصحيح النظر فيه الى مطلوب خبri الى علم او الى ظن.  
السؤال ما يحصل عنك وقد استعملت الدليل وحصل لك العلم السؤال هذا العلم الذي حصل لك بسبب استعمالك للدليل هو هو هل هو علم ضروري او مكتسب - 00:09:44

نحتاج ان نفرق اشياء ضروري ومكتسب ضروري يعني يحصل لك بغير اختيارك. لا تملك دفعه يحصل عنك تلقائيا مكتسب معناه لا انه يحصل يحصل باختيارك لك القدرة على تحصيله قبوله او رفضه - 00:10:14

السؤال عندما تبحث مسألة وتستخدم دليلا يقودك الى معرفة مطلوب خبri. علما كان او ظنا السؤال هل العلم الحاصل لك بعد استعمالك للدليل؟ علم مكتسب ام علم ضروري قال رحمة الله واختلف ائتنا هل العلم عقبيه مكتسب؟ اشار بهذه الجملة الاستفهامية من غير دخول في التفاصيل - 00:10:32

في الخوض في تفريعات القضية الى انها محل خلاف. غير ان الاكثر ان العلم الذي يحصل عقب النظر في الدليل مكتسب يعني ليس ضروريا لماذا قالوا مكتسب؟ قالوا لأن اصلا استخدامك للدليل مكتسب فانت الذي تبحث عن الدليل وتقدم النتائج وتبني عليها بعض الدلة وتركيب - 00:11:00

بعض المقدمات على بعض كل هذه خطوات مكتسبة يعني انت تقوم بها فالعلم الحاصل من خطوات مكتسبة لا يكون الا علم مكتسبا  
وانت لا تفترض ان علما ضروريا يبني على شيء مكتسب. وهذا قول وجيه فيما ذهب بعضهم الى انه اضطراري ولا يملك - 00:11:22  
الا ان يصل بعد استعمال الدليل الى هذا العلم ذهب اليه بعض الاصوليين كامام الحرمين الجاوي وتلميذه الغزالي ايضا والمسألة ليس فيها آآ قدر كبير من تحصيل الثمرات في الخلاف فيها - 00:11:42

قوله عقبيه نبه المحلي وغيره من شراح جمع الجواب عقبه بالياء يقول لغة قليلة جرت على الالسنة والكثير ترك الياء. ان تقول عقبه هذا الاكثر استعمالا والافصح تقول عقبيه كما يقول النووي رحمة الله لغة قليلة في جريانها على اللسان لكنها ليست مما يمنع او يوصف بالخطأ. نعم - 00:12:01